رئيس الوزراء الفلسطيني يزور غزة بمسعى لإنجاح المصالحة

الأمم المتحدة: اعتقال 152 شخصاً وهدم 21 مبنى في فلسطين

جنود الاحتلال الإسرائيلي يعتقلون فلسطينيا

عواصم – «وكالات»: يصل رئيس الوزراء الفلسطيني رامي الحمد الله الإثنين إلى قطاع غزة لبحث المصالحة الفلسطينية مع حركة حماس التي تسيطر على القطاع، في خطوة تجسد أول تقارب فعلي بين حركتي فتح وحماس بعد أكثر من عشر سنوات من الخصام.

ويرافق الحمد الله وزراء حكومة التوافق الوطني مع عشرات المسؤولين في أول زيارة على هذا المستوى منذ عام 2015.

ويأتي ذلك بعدما أعلنت حركة حماس موافقتها في 17 سبتمبر على حل «اللجنة الإدارية» التي كانت تقوم مقام الحكومة في قطاع غزة، داعية حكومة الحمد الله إلى القدوم وتسلم مهامها في غزة. كما دعت إلى إجراء انتخابات.

وستعقد الحكومة الفلسطينية اجتماعها الأسبوعي الثلاثاء في غزة.

وفشلت جهود وساطة عديدة، في تحقيق المصالحة وإنهاء الانقسام الفلسطيني، ولكن جهوداً مصرية أثمرت أخيراً قبولا من الحركتين بمحاولة إنجاح المصالحة هذه المرة.

وتبقى قضايا عدة شائكة يتعين بحثها بين الطرفين، بينها استعداد حماس لمشاركة السلطة في القطاع، وتسليم أمن القطاع إلى السلطة الفلسطينية.

وتواجه حماس التي تعتبرها إسرائيل والولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي منظمة إرهابية، أزمة إنسانية عميقة في القطاع بسبب الحصار الإسرائيلي المشدد المفروض عليه منذ عقد وأزمة الكهرباء والمياه ومعدلات البطالة الأعلى في العالم.

من ناحية أخرى قال تقرير صادر عن مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية (أوتشا)، الجمعة، إن قوات الاحتلال أصابت 48 فلسطينيا، بينهم عشرة أطفال وست نساء، بجروح خلال مواجهات مع الاحتلال في مختلف أنحاء الأرض الفلسطينية المحتلة خلال الأسبوعين الماضيين.

وأشار التقرير الذي يغطي الفترة بين 12 و25 سبتمبر الجاري، بحسب وكالة «معا»، إلى أن أربعة فلسطينيين أصيبوا خلال المسيرات التي أقيمت بالقرب من السياج الحدودي في قطاع غزة، فيما وقعت بقية الإصابات في الضفة الغربية.

وسُجل أعلى عدد من الإصابات في محافظة قلقيلية، 33 إصابة، بما في ذلك أثناء عملية للتفتيش والاعتقال في قرية عزون وخلال المظاهرة الأسبوعية التي تنظم احتجاجاً على القيود المفروضة على الوصول في قرية كفر قدوم. وفضلا عن ذلك، أطلقت قوات الاحتلال النار على طفل فلسطيني (15 عاما) وأصابته بجروح واعتقلته بعد محاولته المزعومة لطعن إسرائيلي على مقربة من مستوطنة كريات أربع في الخليل.

ونفذت قوات الاحتلال ما مجموعه 123 عملية تفتيش واعتقال في مختلف أنحاء الضفة الغربية، واعتقلت 152 فلسطينيا، من بينهم 20 طفلا، وسجلت محافظتا الخليل والقدس أعلى نسبة من هذه العمليات (37 عملية في كل منهما).

وفي الـ20 من سبتمبر الجاري، أصيب طفل فلسطيني يبلغ من العمر (11 عاما) بجروح جراء انفجار ذخيرة غير منفجرة في قرية كفر قدوم بقلقيلية.

وأشار التقرير إلى أن سلطات الاحتلال الإسرائيلي هدمت 21 مبنى في المنطقة (ج) والقدس الشرقية بحجة عدم حصولها على تراخيص بناء، مما أدى إلى تهجير 29 شخصا، من بينهم 16 طفلا، وإلحاق الضرر بسبل عيش ما يقرب من 40 آخرين. وسُجلت أكبر عدد من هذه الحوادث في تجمع اسطبح الواقع في المنطقة (ج) والقريب من مدينة أريحا، حيث هدمت سلطات الاحتلال 16 مبنى، جميعها قيد الإنشاء باستثناء مبنى واحد منها. كما هدمت أربعة مبان في القدس الشرقية، بما فيها منشأة لغسيل السيارات، وحظيرة ماشية والطابق الثاني من مبنى سكني يتألف من طابقين، حيث تسبب هدمه في إلحاق أضرار جسيمة بالمبنى بكامله.

وفي حادثين منفصلين، صادرت سلطات الاحتلال ثلاث جرافات يملكها فلسطينيون في قريتي بيت فوريك بنابلس وكفر قدوم بقلقيلية، بذريعة استخدامها لأغراض البناء غير القانوني.

ودخلت قوات الاحتلال الإسرائيلي إلى تجمّع الخان الأحمر في القدس، وأعادت التأكيد لأهالي المنطقة أنه يجب عليهم مغادرتها إلى موقع مقرر لإعادة توطينهم فيه، وحسب التقارير الإعلامية، أبلغ النائب العام الإسرائيلي محكمة العدل العليا الإسرائيلية بنيّته إخلاء التجمع بحلول منتصف العام 2018، ويُعد هذا التجمع أحد التجمعات البدوية الفلسطينية الـ46 الواقعة في وسط الضفة الغربية، والتي تؤوي نحو (8,100) شخص، ويتهددها خطر الترحيل القسري بسبب البيئة القسرية الناشئة عن مجموعة من السياسات الإسرائيلية، بما فيها عمليات الهدم وخطة إعادة التوطين الرسمية.

وفي يوم 13 سبتمبر، أضرمت النار في نحو 400 شجرة زيتون تعود ملكيتها لـ19 مزارعا فلسطينيا من قرية بورين في نابلس، على يد مستوطنين إسرائيليين حسبما أفادت التقارير، وتقع المنطقة المستهدفة بجوار مستوطنة «يتسهار»، ويتطلب وصول الفلسطينيين إليها تنسيقاً مسبقاً مع سلطات الاحتلال، ومنذ مطلع هذا العام، جرى إتلاف نحو (2,800) شجرة يملكها فلسطينيون، بالمقارنة مع 1,650 شجرة أتلفت خلال العام الماضي.

وأطلقت قوات الاحتلال النار باتجاه مدنيين فلسطينيين كانوا يتواجدون في المناطق المقيد الوصول إليها في البر والبحر في قطاع غزة في عشرة حوادث على الأقل، مما أدى إلى إصابة صياد أسماك ومصادرة قاربه، كما اعتقلت السلطات الإسرائيلية تاجراً على معبر بيت حانون (إيرز).

وفي حادثين منفصلين، توغلت القوات الإسرائيلية في منطقة قريبة من خان يونس في قطاع غزة ونفذت عمليات تجريف وحفر بالقرب من السياج الحدودي.

وأشار التقرير إلى أن معبر رفح الذي يخضع للسيطرة المصرية فتح لمدة ثلاثة أيام وفي اتجاه واحد، خلال الفترة التي يغطيها هذا التقرير، حيث سُمح لـ2,083 حاجاً فلسطينياً بالعودة إلى قطاع غزة، وفتح المعبر جزئيا لفترة لم تتجاوز 29 يوما خلال العام 2017، وتفيد المعطيات في قطاع غزة إلى أن ما يربو على 20 الف شخص، من بينهم حالات إنسانية، مسجلين وينتظرون العبور عند فتح المعبر.

إيران: سنستأنف تخصيب اليورانيوم إذا ما انسحبت أمريكا من الاتفاق النووي

وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف

طهران – «وكالات»: هدد وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف، بأن بلاده سوف تستأنف تخصيب اليورانيوم، إذا ما انسحبت الولايات المتحدة من الاتفاق النووي.

وتوقع ظريف، في مقابلة مع صحيفة «الجارديان» البريطانية، أن ينفذ الرئيس الأمريكي دونالد ترامب تهديده بإخراج بلاده من الاتفاق النووي، وأن تشير الخارجية الأمريكية في تقريرها إلى الكونغرس منتصف الشهر المقبل إلى عدم التزام إيران بهذا الاتفاق.

وطالب ظريف، في المقابلة، التي أوردتها وكالة تسنيم الدولية للأنباء، أمس السبت، الدول الأوروبية بتجاهل الولايات المتحدة إذا ما أقدمت إدارة ترامب على إلغاء الاتفاق النووي.

وحذر ظريف من تماهي أوروبا مع واشنطن في هذا المجال، مشيرا إلى أن الاتفاق النووي سيزول عند ذلك، وإيران ستستأنف نشاطاتها النووية بشكل أكثر تطورا من السابق، أي قبل التوصل إلى الاتفاق النووي، مؤكدا أن التقنية النووية الإيرانية لن تكون أبدا من أجل تصنيع الأسلحة، وفقاً لتعهدات إيران في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية.

ولفت ظريف إلى أن الطريق الوحيد لاستمرار إيران في الالتزام بهذا الاتفاق سيكون عبر التزام باقي الدول الموقعة على هذا الاتفاق (أي بريطانيا وفرنسا وألمانيا وروسيا والصين) بشروط هذا الاتفاق وألا يتبعوا أي حظر أمريكي مستقبلي.

وتابع: «يجب أن تكون أوروبا قادرة على أخذ المبادرة والقيادة».

ونوه وزير الخارجية الإيرانية إلى أن الخروج من الاتفاق النووي هو واحد من الخيارات المطروحة في طهران، وأضاف: «هناك خيارات أخرى، وهذه الخيارات تتعلق بطريقة تعامل باقي دول المجتمع الدولي، وإذا ما تماهت أوروبا واليابان، وروسيا والصين مع الموقف الأمريكي فأعتقد أن ذلك سيكون بمثابة انتهاء هذا الاتفاق النووي».

يذكر أن ترامب ينتقد مراراً بشدة الاتفاق النووي، وأعرب عن اعتقاده بأن إيران لاتلتزم به وهدد بإلغائه.

إسبانيا: الشرطة تداهم مركزاً تابعاً لحكومة كتالونيا بشأن استفتاء الاستقلال

مدريد – «وكالات»: ذكرت صحيفة لا فانجارديا نقلاً عن محطة إذاعية، أن الشرطة الإسبانية داهمت مركز الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات التابع لحكومة كتالونيا أمس السبت.

وقالت الشرطة ووزارة الداخلية الإسبانية إنه لا يمكنهما تأكيد النبأ.

وصدر حكم قضائي أمس الجمعة، لشركة غوغل بحذف تطبيق كان يوفر معلومات عن استفتاء للاستقلال عن إسبانيا، تعتزم كتالونيا إجراءه اليوم الأحد.

وأرسلت الحكومة المركزية في إسبانيا الجمعة، آلافا من الشرطة لتعزيز قواتها في المنطقة لمنع الناس من التصويت.

مقتل 20 مسلحاً على الأقل في عمليات عسكرية شرقي أفغانستان

قوات عسكرية في أفغانستان

كابول – «وكالات»: قتل 20 مسلحاً على الأقل، من بينهم متمردون باكستانيون وآخرون من تنظيم داعش، في قصف جوي وعمليات عسكرية بإقليم ننجارهار شرق أفغانستان، طبقاً لما ذكرته وكالة «خاما برس» الأفغانية للأنباء أمس السبت.

وذكر المكتب الإعلامي للحكومة الإقليمية في بيان، أن المسلحين قتلوا في منطقتي تازيان ولالبور.

وأضاف البيان أن سبعة مسلحين باكستانيين و15 آخرين من الموالين لداعش قتلوا بشكل إجمالي، خلال العمليات.

وكانت القوات الخاصة الأفغانية قد أجرت عملية في بلدة بيلا بمنطقة لالبور، الليلة الماضية مما أسفر عن مقتل سبعة مسلحين باكستانيين على الأقل.

وذكرت الحكومة الإقليمية أن القوات الأفغانية صادرت تسع بنادق هجومية، خلال العملية.

ونفذت القوات الأمريكية قصفاً جوياً في بلدة سبينزاين بمنطقة تازيان أمس الجمعة، مما أسفر عن مقتل 15 عنصرا من داعش، حسب البيان.

وذكرت الحكومة الإقليمية أنه تم تدمير مخبأين للجماعة الإرهابية أيضاً، لكن السكان المحليين لم يتكبدوا أي ضحايا.

ولم تعلق الجماعات المتشددة المسلحة المناهضة للحكومة على التقرير حتى الآن.

الفلبين: حصيلة قتلى حصار «داعش» بماراوي تتجاوز الألف

مانيلا – «وكالات»: أعلن مسؤول عسكري فلبيني، أمس السبت، أن جنديين اثنين و13 من المسلحين المتحالفين مع تنظيم داعش قتلوا في اشتباكات في مدينة جنوبية محاصرة وسط جهود لإنهاء صراع مستمر منذ أربعة أشهر، خلف أكثر من الف قتيل.

وقال الكولونيل روميو براونر، نائب قائد قوة المهام العسكرية المشتركة، إن عمليات تبادل إطلاق النار اندلعت الجمعة، فيما كانت القوات تحاول استعادة السيطرة على معاقل المسلحين المتبقية في مدينة ماراوي 800 كيلومتر جنوب مانيلا. وأضاف: «رغم الخسائر البشرية، ستقاتل القوات الحكومية على نحو أكثر قوة لإنقاذ الرهائن المتبقين، وتحييد الإرهابيين واستعادة السيطرة على ماراوي بأكملها».

وتقدر السلطات أن المسلحين مازالوا يحتجزون نحو 40 رهينة، في منطقة تبلغ مساحتها عشرة هكتارات في وسط ماراوي.

وبدأ الصراع في 23 مايو، عندما حاولت القوات اعتقال انسيلون هابيلون، وهو زعيم حركة داعش الإرهابية في الفلبين وجنوب شرق آسيا.

من حينها، قتل أكثر من الف وخمسة شخص في الأعمال العدائية، التي أجبرت أيضا أكثر من نصف مليون شخص على الفرار من منازلهم في مدينة ماراوي والبلدات المجاورة، بحسب مسؤولين.

وارتفع عدد الجنود ورجال الشرطة الذين قتلوا في القتال إلى 155 بإضافة خسائر أمس. وقتلت القوات 749 مسلحا مشتبه فيه، بينما قتل الإرهابيون 45 مدنيا، بحسب الجيش.

كوريا الجنوبية وأمريكا تجريان تدريبات دفاعية جوية

قوات جوية أمريكية وكورية جنوبية

سول – «وكالات»: أجرت قوات كوريا الجنوبية والقوات الأمريكية أول تدريب دفاع جوي مشترك قصير المدى، وسط تهديدات متزايدة من كوريا الشمالية.

ووفقاً لبيان قيادة المحيط الهادئ الأمريكية (أوسباكوم)، شاركت في هذا التدريب وحدة الدفاع الجوي في كوريا الجنوبية وجنود من «الكتيبة السادسة، فوج المدفعية الجوية 52، بحسب وكالة يونهاب للأنباء الكورية الجنوبية.

وجرى التدريب أخيراً في بوشيون، شمال سيؤول، ولم يحدد البيان موعد إجراء التدريب.

وأضاف البيان: «التمرين الميداني سمح لكوريا الجنوبية والقوات الأمريكية بأن تصبح على دراية بأنظمة الأسلحة والقدرات الخاصة لكل جانب، بهدف نهائي يتمثل في بناء شراكة دائمة بين الوحدتين».

وتعد هذه المرة الأولى التي تجري فيها الدولتان الحليفتان تدريباً قصير المدى في مجال الدفاع الجوي في كوريا الجنوبية.

ويهدف الدفاع الجوي قصير المدى، المعروف أيضا باسم «شورأد»، إلى التصدي بفعالية للتهديدات الجوية على ارتفاعات منخفضة في الداخل، مثل الطائرات النفاثة والطائرات المروحية وطائرات النقل الكورية الشمالية.

وقالت أوسباكوم إن «الوحدات تخطط لمزيد من الفعاليات التدريبية المشتركة لتوسيع نطاق فهمها وتعزيز علاقتها الجديدة». ويأتي هذا التدريب على خلفية التهديدات التي تشكلها التجارب الصاروخية والنووية التي تجريها كوريا الشمالية.

باكستان: القوات الهندية تقتل 3 أشخاص في كشمير

عناصر من القوات المسلحة في كشمير

إسلام آباد – «وكالات»: أعلن الجيش الباكستاني أن القوات الهندية انتهكت مرة أخرى اتفاق وقف إطلاق النار، من خلال إطلاق نار غير مبرر عبر خط المراقبة في وقت متأخر من ليلة الجمعة، الأمر الذي أدى إلى مقتل ضابط صغير ومدنيين اثنين، أحدهما امرأة.

وذكرت العلاقات العامة بالجيش الباكستاني في بيان لها «إطلاق النار الذي حدث دون استفزاز جاء في منطقة راخ شكري في راوالاكوت في أزاد كشمير حيث استهدفت القوات الهندية السكان المدنيين من خلال الأسلحة الثقيلة»، بحسب قناة «جيو نيوز» الإخبارية الباكستانية.

وأضاف البيان أن إطلاق النار أسفر أيضاً عن إصابة ثلاثة جنود وأربعة مدنيين بجراح.

وتابع البيان أن الجيش الباكستاني رد بشكل مناسب على إطلاق النار من الجانب الهندي.

ولم يرد أي تعليق من جانب الهند على بيان الجيش الباكستاني.

يذكر أن إقليم كشمير مقسم بين الهند وباكستان اللتان خاضتا حربين من أجل السيطرة على كامل الإقليم.